



البيان الختامي والتوصيات

المؤتمر الدولي التاسع للغة العربية

دبي - الإمارات العربية المتحدة

6-8 نوفمبر 2023م الموافق 22-24 ربيع الآخر 1445هـ

دبي - الإمارات العربية المتحدة

برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، انعقد المؤتمر الدولي التاسع للغة العربية في الفترة 6 - 8 نوفمبر 2023 بمشاركة الدول والمنظمات والهيئات العربية والدولية، والباحثين والمختصين والمسؤولين، وبحضور أكثر من 80 دولة، يمثلون مئات الجامعات والمؤسسات العلمية والتعليمية واللغوية، وقد تمت مناقشة 700 بحث وورقة عمل تناولت الكثير من الموضوعات والقضايا العلمية والتعليمية والتطبيقية والمبادرات والمشاريع اللغوية، وركزت على التحديات والمشكلات الميدانية التي تواجه اللغة العربية على مستوى الفرد والأسرة والمؤسسة والمجتمع والمؤسسات الحكومية والأهلية محلياً وعربياً ودولياً. كما بحث المؤتمر قضية الاعتماد الأكاديمي والجودة والنوعية في أقسام اللغة العربية، إضافة إلى قضايا التصنيف ومعامل التأثير الدولية المتعلقة بالأبحاث والمجلات العلمية المحكمة بمشاركة المؤسسات والهيئات العربية والدولية المعنية بالبحث والنشر العلمي في الجامعات. واهتم المؤتمر بالكثير من المحاور المتخصصة والقضايا النوعية التي تتعلق باللغة العربية في المجمع والدول والمؤسسات المحلية والوطنية والعربية والدولية.

ويسر المؤتمر الذي تكلفت أعماله بالتجاح، بعون الله وتوفيقه، أن يتقدم بالشكر والتقدير إلى المسؤولين وإلى المؤسسات التي كان لها الفضل في انعقاد المؤتمر، وأن يعرض أهم التوصيات التي توصلت إليها الأبحاث والدراسات وأوراق العمل والمبادرات المقدمة في المؤتمر، وهي على النحو الآتي:

أولاً: يرفع المؤتمر والمنظمات والهيئات العربية والدولية أعضاء الجمعية العمومية للمجلس الدولي للغة العربية إلى مقام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي راعي المؤتمر أسمى عبارات الشكر والعرفان؛ على رعايته ودعمه وتشجيعه للمؤتمر، وتمكينه الباحثين والعلماء والمختصين والمسؤولين عن اللغة العربية من اللقاء في هذا التكتل العلمي الدولي؛ بهدف الاطلاع على المبادرات الخلاقة والتقارير المحلية والوطنية والدولية، والتجارب والخبرات في الدول المختلفة، وتحقيق التواصل العلمي والمعرفي بين العلماء والباحثين والمختصين والمسؤولين، والاستفادة من تجارب الأفراد والمؤسسات والدول في خدمة اللغة العربية.

ثانياً: يتوجه المؤتمر بالتحية والتقدير لسمو الشیخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم على تشریفها لحفل الافتتاح.

ثالثاً: يشكر المؤتمر وزارات التعليم العالي ووزارات التعليم العام ووزارات الثقافة في الدول العربية على مشاركتها الجادة في أعمال المؤتمر، ويحثها على بذل المزيد لجعل هذا المؤتمر وجهة عالمية لخدمة اللغة العربية، ومجالاً لعرض جهودها ومشاريعها وبرامجها وسياساتها اللغوية.

رابعاً: يتوجّه المؤتمر بالشكر إلى المسؤولين في الوزارات والمؤسسات والمنظمات والهيئات الحكومية الوطنية والعربية والدولية المشاركة في المؤتمر.

خامساً: يتوجّه المؤتمر بالشكر إلى مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، ومكتبة محمد بن راشد، ومؤسسة محمد بن راشد للمعرفة وغيرها من المؤسسات الداعمة والرعاية للمؤتمر.

سادساً: يقدم المؤتمر تقديرًا خاصًا للمؤسسات العلمية وللباحثين والعلماء الذين شاركوا بأبحاثهم ودراساتهم ومبادراتهم ومشاريعهم التي تسهم في خدمة اللغة العربية والنهوض بها على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع والمؤسسات الحكومية والأهلية.

سابعاً: يشكر المؤتمر الحضور الذين كان لهم الفضل في إثراء النقاش والحوار وعرض التّحدّيات وإبراز المشكلات التي تواجه اللغة العربية على جميع المستويات، من خلال مناقشتهم للأبحاث المقدّمة في المؤتمر.

1 التحذير من تراجع مستوى الاهتمام بالمهارات والقدرات والمعارف اللغوية الحياتية التي يحتاج إليها المواطن العربي مدى الحياة، وخاصة القدرة على القراءة والكتابة والخطّ والمحادثّة والتّواصل والتّفكير والتّعبير والبحث والاستيعاب بلغة عربية سليمة.

2 دعوة الأفراد والأسر والمدارس والجامعات وسوق العمل والمؤسسات الوطنية والحكومية والأهلية إلى تحمّل مسؤولياتها اللغوية التي تعزّز من مكانة اللغة العربية وحضورها بمسؤولية في الأسرة والمدرسة والجامعة وسوق العمل وفي جميع المؤسسات الحكومية والأهلية والشركات.

3 حثّ الباحثين على الاستمرار في دراسة التّحدّيات والمشكلات التي تواجه اللغة العربية على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع وسوق العمل وفي جميع المؤسسات المحلية والوطنية والعربية والدولية.

4 العمل على تقديم التقارير النوعية التي تركّز على مشكلات اللغة العربية، وتقديم الحلول والمبادرات والمشاريع التي تتعلّق بواقع اللغة العربية ومستقبلها في ظلّ المتغيّرات المحلية والعربية والدولية.

- 5 الاهتمام بتطوير المناهج والمقررات والخطط الدراسية وتدريب الأساتذة والمعلمين في المدارس والجامعات وأقسام اللغة العربية، مع التركيز على الجودة والنوعية، والتقييم الذاتي المستمر.
- 6 حث أقسام اللغة العربية على تطوير خططها الدراسية، والتركيز على مسألة اللغة وقضاياها اللسانية والتطبيقية ومقارنتها بغيرها من اللغات العالمية، والعمل على جعل الاعتماد الأكاديمي وسيلة للتطوير، والتركيز على أفضل المخرجات التعليمية، وتعزيز التكامل والتعاون والتواصل بين الأقسام، والمطالبة بعدم أفعالها نتيجة عدم الإقبال عليها في بعض الجامعات التي يجب عليها إعطاء ميزة لتخصص اللغة العربية، وذلك بتقديم المزايا لطلاب اللغة العربية، وأساتذتها، بصفتها من العلوم والتخصصات الأساسية التي تتعلق بجميع التخصصات الأخرى، والمهن والأنظمة الوطنية.
- 7 التركيز على النشر العلمي في جميع التخصصات العلمية والأدبية والإنسانية والتقنية والصحية وغيرها باللغة العربية؛ بهدف تجسير الفجوة بين اللغة العربية وغيرها من اللغات في تلك المجالات الحيوية.
- 8 دعوة المجالات العلمية المحكّمة؛ الوطنية منها والعربية، في الدول العربية لمراعاة ضوابط ومعايير النشر والتصنيف الدولية، والتّمسك باللغة العربية بصفتها لغة التعليم والبحث العلمي في الجامعات العربية الوطنية والأهلية.
- 9 دعوة الدول والمؤسسات التعليمية ممثلة بالمدارس والجامعات إلى إجراء تقييم ذاتي أو دراسة ذاتية، عن واقعها اللغوي، سواء على مستوى الطلبة والأساتذة، أو الأنظمة والسياسات التعليمية.
- 10 اعتماد التقارير والاختبارات والمعايير العلمية والتعليمية في تشخيص واقع اللغة العربية في جميع المؤسسات المحلية والوطنية والعربية.
- 11 دعوة المؤسسات الوطنية والعربية والدولية إلى الاهتمام بمسألة اللغة العربية، وإعطائها الأولوية في سياساتها وبرامجها ومشاريعها وخططها وميزانياتها.
- 12 دعوة المجالات العلمية المحكّمة؛ الوطنية منها والعربية، في الدول العربية لمراعاة ضوابط ومعايير النشر والتصنيف الدولية، والتّمسك باللغة العربية بصفتها لغة التعليم والبحث العلمي في الجامعات العربية الوطنية والأهلية.
- 13 دعوة الدول والمؤسسات التعليمية ممثلة بالمدارس والجامعات إلى إجراء تقييم ذاتي أو دراسة ذاتية، عن واقعها اللغوي، سواء على مستوى الطلبة والأساتذة، أو الأنظمة والسياسات التعليمية.

- 14 اعتماد التقارير والاختبارات والمعايير العلمية والتّعليميّة في تشخيص واقع اللغة العربيّة في جميع المؤسّسات المحليّة والوطنية والعربيّة.
- 15 دعوة المؤسّسات الوطنية والعربيّة والدّوليّة إلى الاهتمام بمسألة اللغة العربيّة، وإعطائها الألوية في سياساتها وبرامجها ومشاريعها وخططها وميزانياتها.
- 16 دعوة الأفراد والمؤسّسات الحكوميّة والأهليّة والشّركات إلى تقديم المبادرات التي تعتمد على التّقنيّات والتّطبيقات الحديثة في تعليم اللغة العربيّة ونشرها.
- 17 تأكيد أهميّة الاستفادة من الأبحاث والدّراسات وأوراق العمل المنشورة في المؤتمر لتعزيز البحث العلميّ اللغويّ وتطويره، والنّهوض باللغة العربيّة وتعزيز مكانتها ودورها في المحافظة على الهوية والوحدة الوطنيّة والتّكامل والتّعاون العربيّ.
- 18 دعوة المبدعين والمؤسّسات والشّركات لعرض مشاريعها ومبادراتها ومنتجاتها وتطبيقاتها اللغويّة في المؤتمرات القادمة.
- 19 دعوة الدّول والوزارات والمنظّمات والهيئات العربيّة والدّوليّة والمدارس والجامعات ومؤسّسات سوق العمل والإعلام إلى المشاركة بشكل مكثّف في المؤتمر الدّوليّ العاشر للغة العربيّة المقرّر عقده في شهر أكتوبر من العام 2024.
- 20 دعوة المؤتمر من خلال جامعة الدّول العربيّة ومجلس التّعاون لدول الخليج العربيّة واتّحاد المغرب العربيّ ومنظمة التّعاون الإسلاميّ والمنظّمات الحكوميّة التابعة لها، إلى اتّخاذ القرارات وسنّ الأنظمة والتّشريعات والقوانين على مستوى القمم والمجالس الوزاريّة؛ لتطوير الواقع اللغويّ في الدّول التابعة لها، وتشجيع التّعاون مع المؤتمر الدّوليّ للغة العربيّة ليكون باحة يجتمع فيها الجميع مؤسّساتٍ وأفراداً ودولاً.

وأخيراً: لكم خالص الشّكر والتّقدير على حضوركم ومشاركتم واهتمامكم وتعاونكم، آمليّن أن نراكم في المؤتمر الدّوليّ العاشر للغة العربيّة وأنتم وأوطانكم تنعمون بالأمن والاستقرار والنّماء والرّخاء.

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تلا البيان الختاميّ والتّوصيات

السّيّدة مها عمر جاد

الوزير المفوض مدير إدارة الثقافة وحوار الحضارات في جامعة الدّول العربيّة

المؤتمر الدولي للغة العربية: مؤتمر علمي وتعليمي وثقافي وفكري دولي محكم، تشارك فيه: الوزارات والجامعات والمؤسسات العلمية والمجامع اللغوية، وأقسام اللغة العربية للناطقين بها وبغيرها، وأقسام اللغات والترجمة، والمجلات العلمية المحكمة والناشرون، ومراكز الدراسات والأبحاث اللغوية، والمسؤولون والعلماء والباحثون والمتخصصون والأساتذة والمعلمون، وأصحاب المبادرات والمشاريع، والمنظمات الحكومية والأهلية. وتقدم فيه الدراسات النظرية والتطبيقية والميدانية والتقارير والمبادرات، وتناقش فيه القوانين والسياسات والأنظمة اللغوية والتخطيط اللغوي، ومعايير التصنيف والاعتماد والتقييم والاختبارات الوطنية والدولية، وتعرض فيه الابتكارات والتطبيقات اللغوية، بهدف التكامل والتضامن والتعاون، وتبادل الخبرات، والاطلاع على التجارب والتطبيقات الناجحة في تعلم اللغة العربية وتعليمها واستخدامها والعمل بها في جميع المهن والتخصصات، على مستوى الأفراد والأسر والمجتمعات والمؤسسات الحكومية والأهلية؛ الوطنية والعربية والدولية.

القيمة العلمية والمعرفية للمؤتمر الدولي للغة العربية

في المؤتمر، تُولد الأفكار، وتنطلق المبادرات، وتُعرض المشاريع والابتكارات، وتتراكم التجارب والخبرات، وتناقش التقارير والدراسات، وتنشط المجلات، وتقارن اللغات، وتتنوع الترجمات، وتتجدد الأطروحات، وتطرح القضايا والمشكلات، وتقدم الحلول والتوصيات، وتستنهض الهمم، وتسد الثغرات، ويرد على المغالطات، ويحذر من المخططات، ويذكر بالإنجازات، وترتفع الطموحات، وتتجدد الغايات، وتشتعل المنافسات، ويتواصل المسؤولون والعلماء، ويجتمع الأساتذة والخبراء، ويكرّم المجتهدون في خدمة اللغة العربية، الذين يؤمن كل واحد فيهم أن العربية جزء رئيسي من ذاته وحياته، وأسرته ومجتمعه، وعمله ووطنه.